المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 31-01-2006
الصفحـات : 29
العـــدد : 14402
المسلسل : 164

السفراء العرب في ماليزيا لـ "عكاظ":

الزيارة تؤسس لشراكة جديدة في مواجهة التحديات الاقتصادية العالمية

عبدالله عسيان (موفد عكاظ - كوالالمبور)

اكد عدد من السفراء العرب في كوالالمبور على اهمية زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لماليزيا اليوم.واشار الدبلوماسيون الى ان هذه الجولة تعكس عمق النظرة الاستراتيجية للمملكة ورغبتها في مد جسور التعاون الفعال مع الدول الآسيوية المتقدمة اقتصادياً وتكنولوجياً.

وشدد السفراء العرب على ضرورة تفعيل التعاون العربي- الآسيوي بما يؤدي الى تبادل الخبرات والتكنولوجيا المتقدمة، وتأسيس شراكة جديدة في مواجهة التحديات العالمية.

توجه استراتيجي

في البداية اشار السفير الكويتي في كوالالمبور عبدالحميد الفيلكاوي الى ان زيارة خادم الحرمين الشريفين لماليزيا او لهذه المنطقة بشكل عام تأتي ضمن نظرة بعيدة للقيادة السعودية لإيجاد روابط متينة مع دول شرق آسيا التي تملك قوة كامنة في شتى المجالات وقد استطاعت تحقيق نسبة نمو عالية حسبما تشير الاحصاءات العالمية، ولا شك ان الاتفاقيات التي وقعتها حكومة المملكة في كل من الصين والهند والاتفاقيات المتوقع توقيعها في ماليزيا تؤكد التوجه الاستراتيجي للحكومة السعودية وقال ان الماليزيين يتطلعون لتلك الزيارة باهمية بالغة والدليل ان تلك الزيارة تأتي في وقت اجازة رسمية طويلة وعادة ما تحاول الحكومة الماليزية تجنب الزيارات الرسمية في مثل ذلك الوقت الا ان ترحيبهم بزيارة الملك عبدالله يدل على الاهتمام الكبير من الجانب الماليزي بالزيارة. واعتبر السفير الكويتي ان تقوية الروابط بين المملكة وماليزيا عامل مهم للحكومتين حيث ان المملكة من البلدان النفطية المهمة في العالم وماليزيا من الدول الصناعية المهمة ايضاً ويسجل الاقتصاد الماليزي نمواً مستديماً بمتوسط سنوي مقداره ٨,٥٪ ويرجع هذا الانجاز الى عدة عوامل

السفير عبدالناصر منيباري

نادية جفون

عبدالحميد الفيلكاوي

اهمها التحسن في انتاجية الموارد الاقتصادية والادارة الجيدة من اهم عوامل التجربة الماليزية وسوف تستفيد المملكة من خبرات الماليزيين في ذلك المجال.واختتم السفير الكويتي حديثه متمنياً ان تحقق الزيارة الاهداف المأمولة وقال نحن نتطلع كسفراء عرب للقاء خادم الحرمين الشريفين وقد جرى الترتيب لاستقباله في مطار كوالالمبور حين وصوله.

اهتمام عربي واسلامي

من جانبه قال السفير اليمني في كوالالمبور الدكتور عبدالناصر منيباري نحن كدبلوماسيين عرب نسعد كثيراً بأية زيارة عربية لماليزيا التي تعتبر من البلدان المتقدمة صناعياً واقتصادياً وتعليمياً معربا عن اعتقاده ان زيارة بهذا

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 31-01-2006 العـــدد : 14402
الصفحـات : 29 المسلسل : 164

المستوى الرفيع لخادم الحرمين الشريفين هي دليل واضح على اهمية ماليزيا وضرورة سعي الاقطار العربية لايجاد علاقات مع هذا البلد الذي يشهد نمواً كبيراً في شتى الجوانب.

واشار الى ان ماليزيا في الوقت الحاضر ترأس منظمة المؤتمر الاسلامي وكذلك ترأس مجموعة دول عدم الانحياز ولعل زيارة الملك عبدالله بن عبدالعزيز ليست الا ترجمة للاهتمام العربي والاسلامي بماليزيا.

كما ان الاهتمام من الجانب الماليزي يجري على قدم وساق وهذا دليل على اهمية الزيارة ومكانة الملك عبدالله لدى الحكومة الماليزية، واوضح منيباري ان السلك الدبوماسي العربي في كوالالمبور اجتمع اكثر من مرة لمناقشة اهمية مثل تلك الزيارة للعرب بشكل عام.

القائم بأعمال سفارة السودان في كوالالمبور نادية محمد عيسى جفون اكدت اهمية زيارة خادم الحرمين الشريفين لماليزيا خصوصاً في هذا التوقيت الذي بدأ فيه الحوار بين دول شرق آسيا ودول الشرق الاوسط ولهذه الزيارة دلائل سياسية واقتصادية وثقافية وماليزيا لها مكانة كبيرة على الصعيد الاقليمي والدولي.

واشارت الى وجود روابط تاريخية ودينية مشتركة بين ماليزيا والدول العربية ولعل هذه الزيارة تؤكد اهتمام العرب بهذا الاقليم المزدهر.